



المصري محمد عبد الوهاب أحدث الضحايا

ظاهرة موت اللاعبين تضع مستقبل الكرة على المحك

لم يكن حادث وفاة اللاعب المصري محمد عبد الوهاب خلال إحدى الحصص التدريبية مع فريقه الأهلي هو الحادث الأول في الألعاب العربية والعالمية وبالتالي لن يكون الأخير.

الأعوام الأخيرة شهدت العديد من الحوادث المشابهة ولغز لاعبين كانوا في ريعان شبابه أنفاسهم الأخيرة تاركين علامات استفهام حول رحيلهم المفاجئ، وبهذه الطريقة.

وحسب أحد أعضاء اللجنة الطبية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فإن 20 ألف شخص يموتون كل عام وهم يمارسون الرياضة، معظمهم يسقطون ضحايا للإصابات القلبية.

هذه الأعداد المرتفعة بإطار أدت إلى فرض الفيفا على جميع المنتخبات التي شاركت في بطولة كأس العالم الأخيرة (المانيا 2006) تقديم شهادات طبية لجميع اللاعبين استعداداً لتقديم شهادات طبية لجميع اللاعبين.

العالم ما يعني أن الفيفا بدأ يستشعر الخطر الذي يحدق بالرياضيين ومنهم لاعبي كرة القدم المحترفين على اعتبار أن أي لاعب كرة محترف في العالم يقع تحت مسؤولية فريقه.

أما إن تقريراً حقيقياً نشرته مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية العام الماضي أشار إلى أن العمر المديد للاعبين كرة القدم المحترفين تراجع للصف خلال العقود المنصرمة، وذلك بسبب الإجهاد الكبير الذي يبذلونه في الملاعب ويشكل مستمراً، وأكد التقرير بأن أكثر المديد للاعبين الكرة تراجع من 12 إلى 6 سنوات وأشار إلى أن لاعبي كرة القدم الكثر إنتاجية، لكن سرهم يتناقص.

وكان نادي تشيلسي الانكليزي من أوائل الأندية في العالم التي بدأت تتبع إجراءات صارمة بخصوص الفحوصات الطبية للاعبين، ولا سيما فحوصات القلب، فقد استدعى النادي قبل بداية الموسم الماضي وبناء على طلب مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو أحد أشهر أخصائيي القلب في بريطانيا الدكتور دنكان ديونيد، وذلك لإجراء فحوصات للقلب لجميع لاعبي الفريق للتأكد من سلامتهم قبل بدء الموسم الجديد الذي يبذل فيه اللاعبون جهداً خرافياً.



وقال ديونيد حينها "إننا نجري فحوصات للقلب بالأشعة للاعبين الفريق الأول بتشيلسي بسبب بعض الكوارث التي تعرض لها لاعبو كرة القدم، وتسيبوت بوقايتهم على نحو مفاجئ، الأمر هنا لا يتعلق بانسداد الشرايين إنما بحالات قلبية تادرة لا تكشف بالفحوصات العادية".

وتابع بأن "هذه الفحوص الخاصة تأخذ في الاعتبار أنها لا تجري على قلوب أشخاص عاديين وإنما قلوب اللاعبين الرياضيين على درجة عالية من اللياقة البدنية حيث يجب أن تكون قلوب هؤلاء اللاعبين قوية مثل قلوب حيول السباقات".

وما سبق يتضح بأن الجهد الكبير الذي يبذله اللاعبون بون الحصول على الالحد الأدنى من فسترات الراحة والاستجمام يعتبر أحد أهم مسببات تعرضهم لإصابات قلبية، وهو ما قد ينطبق على اللاعب المصري محمد عبد الوهاب، فأرقاماً تؤكد أنه خاض مع فريقه ويمتدح بلاده موسمها استثنائياً ولم يحصل على القدر المطلوب من الراحة بعدما خاض بطولة الأمم الإفريقية المجددة بعد موسم "متعب" مع الأهلي الذي كان يلعب على عدة جبهات، ومن ثم بدأ معه موسم جديد بكل ما يحتاجه من مجهود، ليدفع اللاعب - بحسب وجهة نظر البعض - ثم سوء الإدارة الرياضية في مصر وأفريقيا والتخطيط غير الدقيق للبطولات ومواعيدها سواء المحلية في مصر أو القارية في أفريقيا.



وإذا كان الإرهاق والتعب أحد أهم مسببات الموت المفاجئ للاعبين، فإن شمة سبب آخر راجع العديد من اللاعبين ضحية له، ونجا بعضهم بأعجوبة منه، وهو بلع اللسان بشكل مفاجئ من قبل اللاعب أثناء المباراة، وما يسببه من توقف التنفس ليؤدي في حال تأخر إنقاذه إلى الوفاة، وهو ما حصل مع اللاعب التونسي الهادي بن رخصصة والعديد من اللاعبين، في الوقت الذي كان القدر لطيفاً بلعابن آخرين وتم إنقاذهم بعد حدوث الموقف معهم، وقد تكرر هذا الأمر أكثر من مرة في الملاعب السعودية والمصرية، مع لاعبين مثل ماجد عبد الله وعبدان عبد الشكور وراشد القرن وبشير التايبي.

ويرجع المتخصصين بلع اللسان من قبل اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية إلى عدة أسباب منها تعرضهم لضربة عنيفة

طبيعية، لكن الكثير من علامات الاستفهام لا تزال تثار حول موضوع وفاته.

البحري فيكتور فينير
توفي أثناء مباراة فريقه بنيفكا البرتغالي مع فينتورا غيماراش في الدوري المحلي عام 2004م، وذلك بعد إصابته بإزمة قلبية حادة خلال المباراة.

البرتغالي هوغو كونيا
توفي خلال مباراة ودية لفريقه يونياو ليريا حيث سقط أرضاً ولم يستطع الأطباء إنقاذه.

البرازيلي سيرجينيو
توفي اثر إصابته بإزمة قلبية خلال مباراة فريقه ساو كيتانو أمام ساو باولو في الدوري البرازيلي، وقد فرض الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عقب وفاة اللاعب عقوبات مشددة على نادي ساو كيتانو بسبب معرفته المسبقة بإمكانية تعرض اللاعب للخطر.

البرازيلي كريستيان جونيور (البلما)
توفي قبل دقائق من نهاية مباراة فريقه ديميو سيوروس الهندي أمام ميونخ باجن في المباراة النهائية لبطولة كأس الهندي، وقد سقط اللاعب أرضاً بعد أن سجل هدفاً لفريقه وهاتم حينها حارس مرمرى الفريق المناسك تبعدهم بالاصطدام بشخصاً عندما ما أدى إلى سقوطه مغشياً عليه قبل أن يتوفي.

الفرنسي دافيد دي توماسو
توفي أثناء نومه وقد قال الأطباء بأن سبب الوفاة هو تعرضه لسكتة قلبية علما أن كان يلعب لنادي أوتريخت الهولندي.

كابتن منتخب إيطاليا للقدم ينفي

نفي فابيو كانافارو كابتن المنتخب الإيطالي لكرة القدم أن يكون تعادل فريقه مع ليتوانيا 1-1 ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم تداعيات للفحرة العارمة بعد الفوز بكأس العالم.

وأهدر المنتخب الإيطالي العديد من الفرص في الشوط الثاني في أول مباراة يخوضها منذ فوزه بكأس العالم في يوليو تموز.

ونقلت صحيفة كوريري ديلو سبورت عن كانافارو قوله لم تكن رائعين ولكني اعتقد أننا لعبنا مباراة جيدة مع وضع في الاعتبار أن الكثير من لاعبينا خاضوا فقط مباريات ودية.

كما نعلم أنها ستكون مباراة صعبة. كانوا (اللاعب ليتواني) أفضل منا في أول عشر دقائق ولكني اعتقد أننا لعبنا بأصرار كبير وهيئتنا 15 فرصة جيدة ولم يحالفنا الحظ لكي نحقق الفوز.

وفي الوقت الذي قلل فيه كانافارو من شأن نتيجة المباراة كانت وسائل الإعلام الإيطالية أكثر قلقاً.

وكتبت صحيفة جازيتا ديلو سبورت في عنوان "إيطاليا تعود لأرض الواقع".

أما صحيفة كوريري ديلو سبورت فكتبت محذرة في الصفحة الأولى "استيقظوا الفرنسيون قامون" في إشارة إلى مباراة الفريق القليلة بالتصفيات يوم الأربعاء أمام المنتخب الفرنسي في باريس.

واعتترف جيانلويجي بوفون حارس مرمرى المنتخب الإيطالي بأن النتيجة لم تكن ما يأمل فريقه أن يحققه وقال كنا نتعد أن

بامكاننا الفوز ولكنها كانت مباراة أصعب من المتوقع.

واستطرد "رغم أن لاعبي ليتوانيا كانوا الأفضل من الناحية البدنية إلا أننا بذلنا قصارى جهنم وهيئتنا عدة فرص ولكن لسوء الحظ لم نستغلها. ولكن على المدى الطويل لا يكون نتيجة أول مباراة في التصفيات تأثيراً حتى مبارياتنا يوم الأربعاء أمام فرنسا لن تكون حاسمة. ألبارتان في أكتوبر (أمام أوكرانيا وجورجيا) ستكونان أكثر أهمية".

أما روبرتو دونادوني المدير الفني للمنتخب الإيطالي فقال إن الفرصة ما زالت متاحة لتطوير الفريق.

وتابع "أنا مستاء من التعادل ولكن بمجرد أن عاد اللاعبون إلى غرفة خلع الملابس قلت لهم أنني اعتقد أنهم لعبوا بشكل جيد.

"بذات ليتوانيا المباراة بشكل أفضل في أول 20 دقيقة ولكن إذا حافظنا الحظ كان من الممكن أن نحقق نتيجة أفضل. روح الفريق عالية وهي الروح التي تساعدنا على الضي عندما في طريقنا".

وهذه هي ثاني مباراة يفوق فيها دونادوني المنتخب منذ توليه تدريب الفريق خلفاً لمارسيليو لippi الذي قاد إيطاليا للفوز بكأس العالم.

وهزمت إيطاليا صفر-2 في أول مباراة يفوق فيها دونادوني الفريق وكان لقاء ودياً أمام كرواتيا بمنتصف أغسطس آب.

١٠ آلاف دقيقة لعب لفان دير سار

دقيقة مع منتخب بلاده في الفترة بين سبتمبر 1990م، و يونيو 2004م.

وكان فان دير سار قد خاض أول مباراة دولية له في السابع من يونيو 1990م، حينما خسرت هولندا أمام بيلاروسيا 1/0، وجررت المباراة حينها ضمن تصفيات بطولة أمم أوروبا التي تستضيفها النمسا وسويسرا في عام 2008م.

وحطم فان دير سار بهذا الانجاز الرقم القياسي الهولندي السابق المسجل باسم فرانك دي بوير الذي خاض 9,276.

رونالدو يعود للتمارين

عاد النجم البرازيلي رونالدو تمارينه مع فريقه ريال مدريد الإسباني بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته لكن من المبكر معرفة التاريخ الذي سيعود فيه إلى الملاعب بحسب ما ذكره نادي العاصمة الإسبانية.

وكان رونالدو غاب عن الملاعب منذ خضوعه لعملية جراحية قبل ستة أسابيع، وقال متحد باسم نادي ريال مدريد: "لا نستطيع تحديد مهلة لعودة رونالدو إلى الملاعب في الوقت الحالي".

وكان مدرب ريال مدريد الإيطالي فابيو كابيلو أكد الأسبوع الماضي أن رونالدو سيكون في كامل لياقته البدنية خلال أقل من شهر، مشيراً إلى أنه يخضع أيضاً لحمية خاصة إنزلت وزنه بضعة كيلوغرامات في الأسابيع الأخيرة.

ويعود رونالدو بتسجيل 30 هدفاً هذا الموسم في صفوف فريقه.

مباريات كأس العالم 2010م ستقام على النجيلة الصناعية

أفادت تقارير صحفية أن هناك خططا لإجراء مباريات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا عام 2010 على النجيلة الصناعية بدلاً من العشب الأخضر الحقيقي لتكون أول بطولة في تاريخ كأس العالم تقام على مثل هذه الأرضية.

وأضاف تقرير صحيفة صنديا تايمز الصادرة أمس الأحد في جنوب أفريقيا أن "النجيلة الصناعية ستوفر الكثير على البيئة".

المخصصة للبطولة كما أنها ستوفر الكثير من الوقت، وأرجعت الصحيفة الأسباب أيضاً إلى أن بطولة كأس العالم المقبلة ستجري في توقيت تسوده أجواء شتوية في جنوب أفريقيا وفي ظل جو جاف قد لا تحتمل النجيلة الطبيعية ولهذا أيد الاتحاد الدولي لكرة القدم هذه الفكرة حيث سبق وأعلن رئيسه جوزيف بلاتر أن هذا الخيار وارد بالفعل.

تتراوح كلفة النجيلة الصناعية بين 322 و 488 ألف يورو ويمكن أن تستمر لمدة عشرة أعوام في حال العناية بها.

الجدير بالذكر أن البطولة المقبلة ستقام على عشر ملاعب في تسع مدن بجنوب أفريقيا منها ثلاثة على الأقل بإقليم جوتنج التي تقع على ارتفاع 1600 متراً ويسودها جو جاف.

المنتخب الألماني يتوجه اليوم إلى سان مارينو

من المقرر أن يتوجه المنتخب الألماني لكرة القدم اليوم الاثنين إلى سان مارينو استعداداً للقاء منتخبها المصغر المقبل في ثاني مباريات المجموعة الرابعة المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية التي تستضيفها النمسا وسويسرا في عام 2008م.

ويضم وفد المنتخب الألماني 19 لاعباً بينهم المدافع سانتويل فريدريش الذي أصيب مساء أمس السبت في مفصل القدم أثناء المباراة الأولى للمنتخب الألماني في التصفيات ضد إيرلندا والتي أنهت بفوز ألمانيا بهدف واحد دون مقابل أحرزه نجمها الشاب لوكاس بودولسكي.

ويأمل المدير الفني للمنتخب يواخيم لوف أن يلحق المدافع المصاب للمشاركة في المباراة نظراً لغياب العديد من المدافعين الألمان بسبب الإصابة.

الجدير بالذكر أن مجموعة ألمانيا في التصفيات تضم أيضاً بجانب إيرلندا وسان مارينو السلوفاك والتشيك وويلز وقبرص.

ظلمات الصفة الأكثر إثارة في الدوري الانكليزي

صرح نجم المنتخب الفرنسي غلاس - المنقول حديثاً لصفوف نادي الأرسنال الانكليزي - بأنه سعيد للغاية بالصفقة التبادلية التي أسفرت عن انتقاله للعب في صفوف الأرسنال وانتقال اشلي كول إلى صفوف تشيلسي، وعبير عن سعادته بطريقة قد تشكل طعنة كبيرة لجمهور تشيلسي حيث صرح بأن سبب سعادته بهذا الانتقال هو أن جمهور الأرسنال أعظم جمهور انكليزي، وأنه كان يلعب بتحدى جديد يخلق أمامه أفق جديد للإبداع والتألق بعد أن أمضى خمس سنوات مع البلوز تشيلسي، وأنه فخور للغاية بهذه الخطوة الجديدة في مشواره الاحترافي.

جدير بالذكر أن غلاس الذي يبلغ من العمر 29 عاماً كان قد حدث بينه وبين خوزيه مورينهو العديد من الخلافات في الفترة الأخيرة بسبب أصرار الأخير على عدم تثبيت غلاس في مركز معين في خط دفاع تشيلسي.

من جانب آخر ذكرت تقارير صحفية انكليزية أن إدارة نادي الأرسنال حاولت بكل الطرق منع اشلي كول من الذهاب إلى تشيلسي

الحمل	٣/٢١ إلى ٤/١٩	الجزان	٩/٢٣ إلى ١٠/٢٢	إذا حاولت إهمال طلبات رؤسائك، فحجب أن تأسف لذلك. احذر من الأوهام: ابق صامداً في قراراتك ومخلصاً لأراء جموعك. لا تترك نفسك منساقاً وراء عاطفتك ولا وقعت فريسة للضغوط النفسية والعصبية عليك بمشاورة عكك في الحين والأخر وترك القلب جانباً.
التور	٤/٢٠ إلى ٥/٢٠	العقرب	١٠/٢٣ إلى ١١/٢١	يحمل لك الحقل المالي صفقات مثمرة، بشرط أن تكون طموحاً بأعدال. الظروف ستتمكن من أن تكون تحت الأضواء. ستمتلك اليوم الكثير من السحر لذا استعرف جيداً كيف تعمل مع المقربين إليك. عاطفياً أنت شخص مهم ولديك الكثير من المعجبين عليك أن تكون مرحاً لتتعم بذلك.
الجوزاء	٥/٢١ إلى ٦/٢١	القوس	١١/٢٢ إلى ١٢/٢١	قوئك الساحرة ستزرد عشرة اضعاف وستكون مظهرهاً جداً لمحبةً ولأن تحب. ابحت عن التشاكر، تعاون، فاعل مع الحبيب، وبعد ذلك ستكون قصة حبك في الأفلام. ابتعد عن المشروبات الروحية. لا تتابع في الضغط على نفسك أثناء العمل ولا وقعت ضحية الإرهاق.
السرطان	٦/٢٢ إلى ٧/٢٢	الجدي	١٢/٢٢ إلى ١/١٩	اعتمد على حدسك اليوم. إذا رأيت شيئاً يبدو أروع من أن يصدق، فذلك محتمل. النجوم تنير طريقك وهذا اليوم مهم إذا أردت اتخاذ بعض القرارات الصعبة أو المهمة عاطفياً النجوم تعطيك الكثير من الأمل في نقلة مهمة على صعيد حياتك العاطفية.
الاسد	٧/٢٣ إلى ٨/٢٢	الدلو	١/٢٠ إلى ٢/١٨	هذا يوم مناسب للخطوات الحساسة: إذا كنت تريد أن تطلب إحساناً مهماً، فستجد الحجج القنعة. ستجد نشاطات عديدة ذات علاقة بالتمويلات وستكون مفضلة بشكل خاص. ابق بعيداً بقدر الإمكان عن الخيرة العائلية الغيرة ستتمتت تفكيرك وتؤدي بك إلى نتيجة غير محمودة.
العذراء	٨/٢٣ إلى ٩/٢٢	الحوت	٢/١٩ إلى ٣/٢٠	تكون انطوائياً بشكل غريب اليوم. سمائك العاطفية ستكون كثيفة، لكن لا بد أن تتحسن الأمور بشكل تدريجي. لست تماماً نفسك، لست الشخص الشجاع العظيم الذي تعرفه، مما قد يربكك اليوم. لا تتخذ أي خطوة جديدة ما دمت تحس بانك غير قادر على التواصل مع الشخص الشجاع فيك.

حظك اليوم

كتاب المحبون
ولو صدقوا